الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٩

هجوم إسرائيلى وحشى على لبنان

مصرع ٨ أشخاص وإصابة ٦٢ آخرين وتدمير ٥ جسور خلال الغارات الإسرائيلية

نتنياهو يهدد بمواصلة قصف الأهداف اللبنانية ردا علي هجمات حزب الله

إدانة دولية للعدوان الإسرائيلي الوحشي علي لبنان

« لحود » يدين الغارات الاسرائيلية بوصفها اعتداءً سافراً وخرقاً لتفاهم أبريل

« باراك » يعرب عن استيائه ويحمل حكومة نتنياهو مسئولية الهجوم

وعصاب اخر يتلقى العلاج فى نفس المستشفى.

آثار التدمير الكامل تظهر على محطة الجمهور الكهربائية عقب الغارات الاسرائيلية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء:

أثار أمس الاعتداء الاسرائيلى الوحشى على مناطق متفرقة فى لبنان ردود فعل خطيرة.. أدان الرئيس اللبنانى إميل لحود الغارات الجوية الاسرائيلية التى تعرضت لها بلاده بوصفها اعتداء سافرا وخرقا فاضحا لتفاهم ابريل. وأكد ان العدوان الاسرائيلى يعتبر حلقة جديدة فى النهج العادى للسلام الذى تنتهجه اسرائيل وزعماؤها. كما أكد الرئيس اللبنانى تمسك بلاده بمواقفها الثابتة والرافضة لأى ترتيبات أو ضمانات لاسرائيل خارج أطار السلام العادل والشامل فى المنطقة وأدان رئيس الوزراء اللبنانى سليم الحص ما وصفه بالبربرية الاسرائيلية التى راح ضحيتها ١٠ قتلى و ٥٤ جريحا وأكد أن العدوان الاسرائيلى الجديد يعتبر كارثة ودليلا على بربرية اسرائيل التى لا حدود لها. وأشار الحص الى اجراء أتصالات مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا لوقف الاعتداءات الاسرائيلية. وطلب من مندوب لبنان الدائم إطلاع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة على تطورات الموقف. وأعرب الحص عن اعتقاده بأن ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى المنتخب كان يعلم مسبقا بهذه الغارات من خلال بنيامين نتنياهو. وكانت الحكومة اللبنانية قد عقدت اجتماعا طارئا لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على البنية التحتية فى لبنان. وحذر الأمين العام لحزب الله الشيعى اللبنانى الشيخ حسن نصر الله من أن العدوان الاسرائيلى لن يمر دون عقاب ودعا الرئيس اللبنانى شعب بلاده إلى انطلاقة جديدة عنوانها التضامن والمحبة والالتفاف الوطنى والتسامح فى مواجهة العدوان الاسرائيلى. ودعا القادرين من المقيمين أو المغتربين للمساهمة المباشرة مع الدولة فى سرعة إعادة إعمار ما دمرته الاعتداءات. وأكد لحود فى كلمته للشعب اللبنانى انهم يواجهون عدوا يحتل الأرض ويستبيح ماءه وسماءه.

وأعرب ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى المنتخب عن استيائه للغارات الجوية القاتلة التى استهدفت لبنان وقررتها بدون التشاور معه حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية. كان نتنياهو وقادة الجيش قد قرروا مساء الخميس الماضى شن غارات على لبنان فى اجتماع طارىء بالقدس المحتلة. وهدد الجيش الاسرائيلى لبنان بعمليات قصف جديدة ضد أهداف مدنية فى حالة شن هجمات على شمال اسرائيل بواسطة مقاتلى حزب الله اللبنانى الشيعى. وأعلن المتحدث باسم باراك مسئولية الحكومة الاسرائيلية القائمة بموجب القانون عن القرارات والعمليات العسكرية. وأشار الى اعتزام باراك الاسراع فى مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة للإمساك بزمام الأمور وخاصة فيما يتعلق بلبنان.

وأدان وزير الخارجية الأردنى عبدالإله الخطيب الغارات الاسرائيلية على لبنان بوصفها تصعيدا خطيرا للأوضاع فى المنطقة. ودعا إلى الوقف الفورى للغارات وحذر من المساس بأمن واستقرار لبنان.. وطالب الأمة العربية بمساندة لبنان فى هذا الموقف الدقيق. وحثت الولايات المتحدة اسرائيل ولبنان على ممارسة أقصى قدر من ضبط النفس بعد القصف الاسرائيلى وأعربت الخارجية الامريكية عن قلقها البالغ لتصعيد العمليات العسكرية فى المنطقة.. ووصفت فرنسا الهجمات الاسرائيلية بأنها تصعيد خطير للموقف ودعت اسرائيل ولبنان إلى الالتزام بتفاهم ابريل لعام ١٩٩٦. ودعت الخارجية اليابانية جميع الاطراف المعنية إلى وقف العمليات العسكرية وضبط النفس لتجنب تدهور الموقف.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عواصم العالم - وكالات الانباء: شنت امس قوات الاحتلال الاسرائيلى هجوما وحشيا على عدة مناطق فى لبنان. لقى ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب ٦٢ آخرون خلال الغارات التى استهدفت مجموعة من الاهداف المدنية والاستراتيجية فى لبنان.

قصفت الطائرات الاسرائيلية محطة «الجمهور» لتوليد الكهرباء فى شرق بيروت مما ادى إلى مصرع اربعة اشخاص - معظمهم من قوات الدفاع المدني - وإصابة ١٣ آخرين بجروح. كما اندلع حريق هائل فى المحطة القريبة من القصر الجمهورى ووزارة الدفاع اللبنانية فى بعبدا.

كما لقى طالبان جامعيان مصرعهما واصيب ستة اشخاص آخرون بجروح - بينهم ثلاث نساء - خلال هجوم للطائرات الاسرائيلية على جسرى الدامور والاولى على الطريق الساحلى الذى يربط بين بيروت وصيدا كبرى مدن الجنوب اللبنانى.

اسفر الهجوم عن تدمير الجسرين واحتجاز عدد من الاشخاص والسيارات تحت انقاضهما. كما استهدفت الغارات الاسرائيلية جسرى الذرارية وحبوش اللذين يربطان منطقة النبطية بمدينة صور مما ادى إلى تدميرهما بشكل كامل.

وقصف الطيران الحربى الاسرائيلى جسر عين المزراب بالقرب من منطقة قوة السلام الدولية فى جنوب لبنان. اسفر القصف عن تدمير الجسر الذى يقع بالقرب من مقر قيادة الكتيبة الايرلندية فى منطقة صور جنوب بيروت.

وفى بعلبك اصيب ٣٥ شخصا بجروح بينهم ثلاثة اصابتهم خطيرة خلال غارة اسرائيلية على حى سكنى. اسفرت الغارة عن تدمير مبنى مكون من اربعة طوابق والحاق أضرار جسيمة بمسجد الامام على وعدة منازل مجاورة.

ولقى شخصان مصرعهما فى غارة اسرائيلية على محطة للتليفون المحمول فى بلدة الجنة على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب بيروت. اعلنت شركة «سيليس» للتليفون المحمول ان حارسين فى المحطة قتلا عقب قصف الموقع بستة صواريخ مما ادى إلى تدمير المحطة بالكامل.

وقدرت المصادر الخسائر المبدئية لعملية قصف المحطة بنحو ٢٠ مليون دولار. كما نفذت المقاتلات الاسرائيلية غارات وهمية من ارتفاع منخفض على العاصمة بيروت مما دفع الجيش اللبنانى إلى اطلاق مضاداته الارضية دون وقوع اصابات.

وكانت قوات حزب الله اللبنانى قد اطلقت دفعات من صواريخ الكاتيوشيا على بلدة كريات شمونة فى شمال اسرائيل. اسفر الهجوم عن مصرع اسرائيليين واصابة ثالث بجروح. واعلن حزب الله فى بيان له مسئوليته عن اطلاق عشرات صواريخ الكاتيوشيا على شمال اسرائيل.

واكد الحزب عزمه على مواصلة اطلاق الصواريخ على الشمال الاسرائيلي ردا على استمرار خرق الجيش الاسرائيلى لتفاهم ابريل.

وهدد افيجدور كاهلانى - وزير الامن الداخلى الاسرائيلى - الحكومة اللبنانية بشن غارات جديدة على لبنان فى حالة استمرار قوات حزب الله فى اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل. وقال: «لن نتردد فى شن هجمات جديدة اذا واصل حزب الله هجماته».

وكشف المسئول الاسرائيلى عن لائحة بالاهداف المحتمل مهاجمتها فى لبنان اذا تلقت بلاده ضربات جديدة من حزب الله. ودعت السلطات الاسرائيلية سكان مناطق شمال اسرائيل إلى عدم الخروج من الملاجيء حتى يوقف حزب الله هجماته. كما طالبت السكان بالجلاء عن المناطق التى يمكن ان تكون هدفا لصواريخ حزب الله.

وعقدت الحكومة الاسرائيلية المصغرة اجتماعا استثنائيا عقب تصعيد العمليات العسكرية فى شمال اسرائيل ولبنان. واعلن بنيامين نتنياهو - رئيس الوزراء الاسرائيلى - ان قواته ستواصل قصفها للاهداف اللبنانية اذا لم يتوقف حزب الله عن مهاجمة شمال اسرائيل.

وقال: «ان حزب الله يرتكب خطأ كبيرا اذا اعتبر انه بامكانه قصف شمال البلاد خلال فترة انتقال السلطة من دون ان يتعرض للعقاب». وأضاف: «سيكون هناك المزيد من الغارات على لبنان طالما لم يستتب الامن على الجانب الاسرائيلى».

ومن جانبه اعلن مكتب ايهود باراك - رئيس الوزراء الاسرائيلى المنتخب - ان باراك لم يشارك فى اتخاذ قرار قصف الاهداف اللبنانية.

وقال المكتب فى بيان له: «تم ابلاغ باراك بهذا القرار بعد اتخاذه» وزعم متحدث عسكرى فى حكومة نتنياهو ان الهجوم الاسرائيلي جاء ردا على هجوم حزب الله على شمال اسرائيل. وقال المتحدث: «التحريض المستمر الذى يمارسه حزب الله لا يمكن ان يمر دون رد قوى وعنيف».

ونفت مصادر اسرائيلية اجراء اتصالات بين الحكومة الاسرائيلية بقيادة نتنياهو والادارة الامريكية او اى جهة اخرى لوقف التصعيد العسكرى فى منطقة الحدود الشمالية والجنوب اللبنانى.

واكدت المصادر ان حكومة نتنياهو وجهت انتقادات لباراك بسبب تحفظاته حول طريقة عمل الجيش الاسرائيلى فى الجنوب اللبنانى. واضافت ان باراك رفض المشاركة فى اتخاذ قرار الغارات على الاهداف اللبنانية.

المدعي العام الإسرائيلي يأمر بحفظ التحقيقات في اتهامات «شارون»

القدس المحتلة - «رويتر»:
أمر أمس المدعى العام الاسرائيلى الذى يتولى التحقيقات فى قضية الاتهام الخاصة بريبل شارون وزير الخارجية المنتهية ولايته باغلاق التحقيقات. اكدت مصادر قضائية ان الياكيم روبنشتاين المدعى العام امر باغلاق التحقيقات مع «شارون» بشأن مزاعم تورطه فى عملية احتيال وخيانة الثقة العامة لعدم كفاية الأدلة. وجاء فى نص القرار انه رغم وجود ملابسات تنم عن سلوك غير لائق من جانب مسئولين حكوميين فانه لا يوجد سند مادى للاتهام».
ورحب «شارون» بقرار المدعى العام. واكد انه لم يكن ينبغى اصلا اجراء تحقيق فى هذا الشأن. وكان شارون قد نفى سابقا تورطه فى ارتكاب اية مخالفات اثناء تولية وزارة الدفاع عام ١٩٨٢.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية